9427 - التفريق بين الكرامات والمعجزة وما يعتقده بعض المشعوذين في زماننا - نور على الدرب

صالح اللحيدان

اخونا رسالته مطولة كما يرى فضيلة الشيخ صالح لكن ملخص الرسالة السؤال عن خوارق العادات او الكرامات. ويضرب لذلك امثلة كما في اه قوله تعالى قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك - 00:00:00

وكما في قصة مريم كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله ويستمر ايضا في ضرب الامثلة وكذلك المثال الذي آآ جعل الله سبحانه - 00:00:21

وتعالى جيشا من النحل يحمي جثمان احد الصحابة وكاتيان العنب للصحابي اه خبيب رضي الله عنه ويستمر في ضرب هذه الامثلة ويرجو التفريق بين الكرامات والمعجزة وما يعتقده بعض المشعوذين في زماننا - 00:00:41

الكرامة تأتي بدون ارادة المكرم ولا تخفوا على سبيل التحدي وانما هي كرامة كاسمها من الله جل وعلا بسبب الصلاح والاستقامة والتطبيق الحقيقي لدين الله وعدم الدعاوى الفارغة من الوصول - 00:01:02

والمكاشفة التي يدعيها بعض الادعية فالكرامة هي التي تأتي بدون قصد ولا طلب وانما يوجدها اللطيف الخبير اكراما لعبده الصابر الثابت على الدين كما حصل لخبيب رضي الله عنه وهو في مكة - 00:01:31

في وقت حر لا يوجد للعنب اثر واذا به بيده قط فعنب يأكلون منه وكما في قصة ثابت رضي الله عنه حينما ارادوا ان يأخذوا منه شيئا من على من اصابعه او جثمانه - 00:01:59

فحمته دبر النحل فلم يستطيعوا الوصول اليه وكما في قصة مريم وغيرها من صالحي عباد الله الذين يكرمهم الله جل وعلا بما يشاء كل هذه كرامات وكما قلت ظابط الكرامة الا تكون على سبيل - 00:02:22

الادعاء والتحدي او الطلب ودعوى انه يفعل وانه يأتيه مطلبه هذي هي الكرامة والمعجزة ان يتحدى النبي قومه في امور فاذا ارادوا ان يحرجوه في شيء يأتي به اعطاه الله جل وعلا ما شاء من امور - 00:02:52

امور خارقة للعادة كما تحدي سيد الخلق لقومه وهم اساتذة البلاغة وامراء البيان فتحداهم القرآن الكريم وتحداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن الله اعجزهم عجزهم لم يكن عجزهم منعهم ان يفعلوا. مم. ولكن كلام الله - 00:03:18

بالغ درجة لا يستطيع البشر ان يصلوا اليها اما لو منعهم الله ان يفعلوا ما صار ذلك اعجازا وانما منعهم العجز عن الوصول الى درجة بيان القرآن وكذلك من المعجزات - 00:03:56

انشقاق القمر ومن المعجزات فيضان الماء من بئر الحديبية. مم لما رمى بها النبي سهما صلى الله عليه وسلم واغتفل في دلو واعاده اليها وكانوا لا يطمعون ان تروي عددا من - 00:04:15

الوالدين واذا بها تروي الجيش اجمع وكما في قصة المزادتين وكما وكما نعم. مما لا حصر له. نعم نعم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو فيأتي الله جل وعلا - 00:04:41

من فضله وكرمه بدعوة رسول الله ما يبهر العقول ويعجز الافكار فالتحدي او المعجزة. نعم. هي التي تكون على سبيل اما من التحدي او من اظهار قدرة الله جل وعلا - 00:04:57

والكرامة تأتي كما ذكرت. نعم ومن الاشياء التي يظنها كثير من الناس كرامات ما يدعيه بعض الناس من درجة الوصول وارتفاع

التكاليف عنه. مهم والمكاشفة كما يزعم وخطاب الله له - 00:05:15
ورؤيته النبي واجتماعه به صلى الله عليه وسلم يقظة لا مناما وزعمه انه يصلي عند البيت الحرام من مجاهل افريقيا او اواسط اسيا وكل ذلك من الدعاوى الكاذبة التي يسور الشيطان لاولياءه - 00:05:38
فيخادع الناس بها وقد ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية العلم الحبر الذي ضرب في كل مجال من مجالات الفكر الاسلامي بسهم واي سهم لما تحدثنا عن الكرامات قال ان الميزان او كلمة نحوها الذي يمكن ان نعرف به الكرامة من المخرقة. مم - 00:06:02
هو مدى تمسك من حصلت له تلك الاشياء الخارقة للعادة مدى تمسكه بدين الله فاذا وجدناه اشد الناس تقيدا بالسنة واعظم الناس توحيدا لله واشد الناس طلبة في الحق واقواهم اعظمهم زهدا - 00:06:32
بما بأيدي الناس واكثرهم خشية لله علمنا ان ما يحصل على يديه كرامة. مم واذا رأينا من ليس كذلك ويتساهل ويخلط لا تليق ولا تتفق مع السنة علمنا ان ذلك انما هي من - 00:06:56
اعمال الشيطان التي يخدم بها اولياءه فينبغي للمسلم الا يغتر وميزان ينبغي ان يراقبه الانسان اي دعوة تدعى ليس عليها نور من نور النبوة فهي باطلة. هم واي مدع لكرامة وولاية - 00:07:23
يدعيها لنفسه فهو كاذب لان من يدعي انه ولي لله فهذا قد زكى نفسه وقد قال الله فلا تزكوا انفسكم بل من كان اكثر خوفا من الله واشد ازدراء لعمله - 00:07:44
اعظم شعورا بالتقصير مع التفاني في طاعة الله هذا هو الذي ولي لله والله اعلم - 00:08:03